

إنعقاد الدورة التاسعة للمجلس القومي للتنمية العمرانية في الثالث عشر من أكتوبر الجاري

وزير البيئة: توفير السكن اللائق من أولوياتنا في الوقت الراهن

افتتاحية العدد نحو إستراتيجية عمرانية فاعلة



أحمد يوسف

يعتبر التخطيط السليم والمدرّس من الركائز الأساسية والدعامات الهامة لإنجاح أي عمل إستراتيجي مثمر وفعال.. وتبني الإستراتيجية على مجموعة من الخطط والطرق والوسائل التي توضع لتحقيق هدف معين مع استخدام المصادر والمعينات المتوفرة في المدى القصير وصولاً إلى تحقيق المطلوب على المدى البعيد

وبالتالي تحقيق الأغراض المحددة والأهداف المرجوة، ونجد أن التخطيط العمراني في السودان شابه الكثير من التشويه ولازمته هرجلة عمرانية هوجاء أوسمتها بالعشوائية وأثقلته بالمشكلات مما تسبب في أهدار الموارد المتاحة (رغم محدوديتها وشحها).. وكل ذلك لغياب إستراتيجية قومية للمخططات العمرانية على المستويات القومية - الولائية والمحلية.. وغياب خطة قومية شاملة تعنى بالهيكلة العمرانية في السودان إضافة إلى العوامل الاقتصادية والسياسية التي تجبر السكان على الهجرة المتواصلة والتزوج المستمر.. مما أنتج الازدحام العمراني في الأماكن الحضرية. وذلك نسبة لتردى حال التنمية (المتوازنة والمستدامة) على الصعيد القومي وبركائزها الثلاثة (الإنسان - البيئة - الاقتصاد) لأن التنمية المتوازنة المستدامة. تكفل للأجيال الحاضرة تحقيق حاجاتها وطموحاتها.. دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها وحاجاتها وطموحاتها. وبما أن ارتباط التوزيع السكاني من الناحية العمرانية بعد تبعاً لمعدل التنمية فإن تركز السكان سواء كانوا في الحضر أو الريف بالقرب من الموارد الطبيعية والحياة التي توفر لهم العيش الكريم يعد أمراً واقعياً ومنطقياً.

وفي ظل وضع كهذا.. كان لا بد من وضع معالجة جزرية وحقيقية لممارسة التخطيط العمراني في السودان.. لذا جاء توجيه السيد رئيس الجمهورية لوزارة البيئة والتنمية العمرانية بإعداد خريطة هيكلية قومية للتنمية العمرانية جاء كخطوة مباشرة في الطريق الصحيح لإنهاء الممارسات الخاطئة من خلال إستراتيجية عمرانية قومية.

وما يحمد لوزارة البيئة والتنمية العمرانية الإستجابة السريعة لتنفيذ توجيهات السيد/ رئيس الجمهورية حيث وضع السيد/ وزير البيئة والتنمية العمرانية التوجيه موضع التنفيذ بإصداره قراراً وزارياً يحمل الرقم (٤) لسنة ٢٠٠٨م ويفضى بتكوين لجنة فنية متخصصة لوضع الإطار النظري لإعداد الخريطة الهيكلية القومية.. والتي ستساهم في تحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة والتوازن التعميري.. الذي يؤدي إلى تطور البلاد وازدهارها من خلال منهجية علمية تؤطر للتنمية العمرانية على المستوى القومي في البلاد خلال الأعوام (٢٠١٠ - ٢٠٢٥م) ويعتمد بعدها الزمني وفقاً للإطار الزمني للإستراتيجية القومية الربع قرنية (٢٠٠٧ - ٢٠٢١) وتكمن أهمية الإستراتيجية العمرانية في وضع رؤية لتحقيق التنمية العمرانية المتوازنة عن طريق الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.. والتوزيع العادل إقتصادياً على الحيز الجغرافي للبلاد. إضافة إلى توزيع منظومة المستوطنات البشرية تبعاً للموارد المتاحة مع العمل على الحفاظ على البيئة وصونها. وتعتبر الإستراتيجية إطاراً مناسباً للتنسيق بين التخطيط والتنفيذ للمشروعات الإنمائية المتباينة بين مختلف الوزارات والإدارات المعنية بالتنمية السكانية في السودان.. كما أنها تؤدي إلى تحقيق التوزيع السكاني المتوازن على كامل التراب الوطني.. وتدعم التكامل بين أجزاء الوطن دعماً وتعزيراً للوحدة والسلام. وتكمن ثمرة الإستراتيجية في تضيق الفجوة في المستويات التنموية والعمرانية بين الريف والحضر بواسطة تعجيل تنمية المناطق التي تأثرت بالحروب والتزاحم والمساهمة في تنمية المناطق البعيدة من المدن الكبرى وصولاً إلى تحقيق عدالة التنمية العمرانية بين مختلف مناطق السودان على حد سواء مع مراعاة طبيعة كل منطقة عن الأخرى.. مما يدعم عملية السلام.. ويحفظ تراب الوطن.. ويصون سيادته.. ويرسخ أمنه واستقراره.



السيد / الأمين العام للمجلس القومي للتنمية العمرانية

السيد / وزير البيئة

السيد / نائب رئيس الجمهورية

يشرفه السيد / نائب رئيس الجمهورية:

إنعقاد الدورة التاسعة للمجلس القومي للتنمية العمرانية

كتب أحمد يوسف

يعقد المجلس القومي للتنمية العمرانية في الثالث عشر من الشهر الجاري بقاعة الصداقة إجتماعه الإستثنائي.. في دورة إنعقاده التاسعة.. تحت شعار (نحو إستراتيجية عمرانية لتنمية متوازنة) ويشرف الجلسة الافتتاحية الأستاذ / علي عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية - رئيس اللجنة العليا للإسكان والتعمير.. وبحضور د. أحمد بابكر نهار وزير البيئة والتنمية العمرانية.. والمهندس / سبيل عبد الرسول إسحق الأمين العام للمجلس القومي للتنمية العمرانية وعدد من الوزراء والأمناء العامين.. ولقيت من الخبراء والمختصين في مجال التخطيط العمراني والتنمية العمرانية.

وأوضح المهندس / جمعة سعيد النميري - مقرر اللجنة الفنية المكلفة بإعداد الإطار النظري للخريطة الهيكلية.. أن الإجتماع يأتي في إطار التداول النظري للإستراتيجية العمرانية القومية والتي تعتبر إطاراً عاماً لإعداد الخريطة الهيكلية القومية التي وجه السيد رئيس الجمهورية بإعدادها نسبة لأهميتها في أغراض التنمية.. وأضاف النميري أنه من خلال إجتماعات المجلس تتبلور صياغة السياسات والموجهات العامة للتنمية العمرانية.. كما تكون هناك جملة من التوصيات والقرارات بشأن المواضيع المطروحة في الإجتماع. وتعد إجتماعات المجلس ساحة للتنسيق بين الولايات والمركز.. من حيث تبادل وجهات النظر.. ونقل التجارب من ولاية لأخرى.. وطرح قضايا التخطيط العمراني والتنمية العمرانية بصفة عامة.. أما فيما يخص إجتماعات المجلس قال النميري أن لائحة أعمال المجلس تنص بأن يتمجد المجلس أربعة مرات في السنة.. ولكن نسبة لضيق وشح الإمكانيات تقلص عدد إجتماعات المجلس إلى مرة واحدة خلال السنة.. وعادة ما تطرح في إجتماعات المجلس أهم قضايا ومشاكل التخطيط العمراني والتنمية العمراني في الولايات.

وجدير بالذكر أن إجتماعات المجلس الثمانية الفائتة ناقشت الكثير من القضايا والمشايخ.. كقانون التخطيط العمراني.. وقانون الأراضي والتنمية العمرانية الذي تمت إجازته من المجلس القومي للتنمية العمرانية وينتظر أمام منضدة مجلس الوزراء المؤقر.. كما تمت إجازة الخريطة الهيكلية الموجهة لمدينتي كسلا والقضارف.. بالإضافة إلى المرشد القومي للتخطيط العمراني.. ويضم المجلس القومي للتنمية العمرانية وزراء التخطيط العمراني والمرافق العامة بولايات السودان.. ووكلاء وزارات المالية والإقتصاد الوطني - الزراعة والموارد الطبيعية - ديوان الحكم الإتحادي - الهيئة العامة للاستثمار.. إضافة إلى خمسة أشخاص من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التخطيط العمراني.. ويترأس المجلس السيد وزير البيئة والتنمية العمرانية المؤقر.

د نهار يؤكد على توفير السكن اللائق للجميع

كتب أحمد يوسف



أكد د أحمد بابكر نهار وزير البيئة والتنمية العمرانية.. رئيس المجلس القومي للتنمية العمرانية علي توفير السكن اللائق للجميع.. في إطار بيئة عمرانية وحضرية.. حيث يتم نقل الحضرة الي الريف.. مشيراً الي أن توفير السكن اللائق يعد من أولي أولويات الحكومة في الوقت الراهن.. جاء ذلك في ثنايا خطابه لأملة السودانية بمناسبة الإحتفال بيوم الإسكان العربي ويوم الموئل العالمي الذي يصادف يوم الاثنين من الاسبوع الأول من شهر أكتوبر في كل عام ويأتي إحتفال هذا العام تحت شعار (التخطيط لمستقبلنا الحضري)

وفي ذات السياق أبان د. نهار أن المجلس القومي للتنمية العمرانية سيعقد في الثالث عشر من الشهر الجاري جلسة إستثنائية لمناقشة الإستراتيجية العمرانية القومية والخريطة الهيكلية القومية لإستخدامات الأرض في السودان.. بهدف تحقيق التنمية المتوازنة بين أقاليم السودان المختلفة.. وأضاف نهار أن هذه الإستراتيجية تأتي لزيادة الإهتمام بالتخطيط العمراني في السودان لضمان حسن استغلال الموارد المتاحة وتحقيق الأهداف المنشودة للوطن والمواطنين بأن نشهد تخطيطاً عمرانياً سليماً مواكباً للتطور والتحضر مع ضمان سلامة التنمية المستدامة. وعلى ذات الصعيد أقر رئيس المجلس القومي للتنمية العمرانية بأن التخطيط العمراني في غالبية دول العالم دون إستثناء لا يرقى لمستوي التحديات التي تواجه المدن في الألفية الجديدة بإعتبار أن نصف سكان العالم الآن يعيشون في المدن.. وأنه بحلول العام ٢٠٥٠م سيرتفع هذا المعدل ليصل الي ثلثي سكان العالم.. مما يحدد عظم المسؤولية للمقاة علي كاهل التخطيط العمراني للتصدي لمعالجة المشكلة والإسهام في حل قضايا الكرة الأرضية.

وجدير بالذكر أن العالم العربي ممثلاً في مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب يحتفلون بيوم الإسكان العربي تحت شعار (السكن اللائق لبيئة هو حق للمواطن) ويمكن شعار يوم الإسكان العربي أهمية التفاعل الإيجابي بين السكان والأنشطة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية والثقافية كحاجات ملحة للإنسان الحضري.

رئيس مجلس الإدارة: د. الفاضل علي آدم - المشرف العام: د. محبوب حسن محمد - رئيس التحرير: وليد آدم محمد
نائب رئيس التحرير: أحمد يوسف - سكرتارية التحرير: عوض إبراهيم شامي - كمال علي عثمان حنان رحمة الله

نصي

- تعني أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية ببالغ الحزن والأسى وفاة العم ((بخت)) والد كل من مصطفى بمكتب الأمن وقاطمة (حسابات المجلس القومي للتنمية العمرانية) سائلين له المولى عز وجل أن يتعمده برحمته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

- تعني أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية بأسمى آيات الحزن والأسى وفاة العم ((أبشر)) والد الزميلة أمية (سكرتارية الوزير) سائلين له المولى عز وجل الرحمة والمغفرة ولذويه الصبر والسلوان.

- تعني أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية ببالغ الحزن والأسى والدة الزميلة مناهل (أدارة الحسابات) التي وافتها المنية أمس عيد الفطر المبارك إثر حادث حركة اليوم.. سائلين لها المولى عز وجل الرحمة والمغفرة وجنة الرضوان مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

- نشاطر أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية الزميل عبد الرحمن (مدير مركز المعلومات) الحزن والأسى في وفاة ابن عمه سائلين له المولى عز وجل الرحمة والمغفرة.

- نشاطر أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية الزميلة إخلاص (ولاية البحر الأحمر) الحزن والأسى في وفاة عمها.. سائلين له المولى عز وجل الرحمة والمغفرة.

- نشاطر أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية الزميلة منال (مكتب الوزير) الحزن والأسى في وفاة شقيقها.. سائلين له المولى عز وجل الرحمة والمغفرة .



المؤشرات الحضرية

صفاء خليفة

وضع مؤتمر قمة المستوطنات البشرية باسطنبول عام ١٩٩٦ إستراتيجية لتنمية المستوطنات البشرية يتم تنفيذها خلال العشر سنوات التالية لتاريخ انعقاد القمة ووضع هدف توفير المأوى اللائق للجميع وتنمية المستوطنات البشرية في ظل عالم أخذ في التحضر مع الحفاظ على البيئة الطبيعية. تم أيضا وضع خطة عمل لتحقيق أهداف الموثل. لكي يتمكن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من متابعة تنفيذ الأهداف تم إبتكار إنشاء المراصد الحضرية تقوم برصد المؤشرات الدالة على التقدم المحرز في تنفيذ أهداف الموثل حيث يتم إنشاء مرصد عالمي يتبع للبرنامج تتفرع منها مجموعة من المراصد الإقليمية تقديها المراصد الوطنية التي تعتمد على مراسد محلية على مستوى المراكز الحضرية بالقطر. المؤشرات الحضرية هي مجموعة مؤشرات اقتصادية واجتماعية وعمرانية وبيئية يمكن عن طريقها تحديد مستوى الرفاه والتحضر في المركز الحضري ويعتمد عليها في اتخاذ القرارات لتحسين حياة المواطنين بالمركز الحضري وهي إحدى وعشرون مؤشرا تسع منها نوعية وإثنى عشر مؤشر كمي وتقع على ستة محاور:

محور المأوى:

- ١ / تأمين ضمان المسكن.
- ٢ / تأمين حق الإنسان في السكن اللائق.
- ٣ / إتاحة فرص متساوية للحصول على أرض للسكن: سعر المسكن ونسبة الإيجار مقارنة بالدخل.
- ٤ / التشجيع على فرص متساوية للحصول على قروض ميسرة.
- ٥ / تحسين وتطوير فرص الحصول والاستفادة من الخدمات الأساسية: إمكانية الوصول إلى مصادر المياه.
- ٦ / تأمين فرص متساوية للحصول على حياة آمنة وصحية : نسبة الوفيات تحت سن الخامسة
- ٧ / تشجيع الاندماج الاجتماعي ودعم الفئات المحرومة: الأسر الفقيرة

- ٨ / تحسين وتطوير أوضاع النساء بما يحقق المساواة بين الجنسين: الفجوة بين الذكور والإناث

محور إدارة البيئة:

- ٩ / تشجيع تطوير هياكل متوازنة جغرافيا في المستوطنات البشرية: نمو السكان الحضري
- ١٠ / إدارة العرض والطلب على المياه بطرق فعالة: استهلاك المياه - متوسط سعر المياه
- ١١ تخفيض معدلات التلوث الحضري: تلوث الهواء
- ١٢ / مياه الصرف الصحي المعالجة
- ١٣ / الوقاية من الكوارث وإعادة بناء المستوطنات البشرية
- ١٤ / تحسين وتطوير نظام نقل فعال وصديق للبيئة: مدة الانتقال - أنماط النقل
- ١٥ / دعم آليات إعداد وتطوير خطط بيئية محلية ومبادرات. محور التنمية الاقتصادية:
- ١٦ / تقوية المشاريع الصغيرة: التوظيف غير الرسمي البطالة.
- ١٧ / تشجيع الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص والعمل على إيجاد فرص عمل منتجة.

محور الحكم:

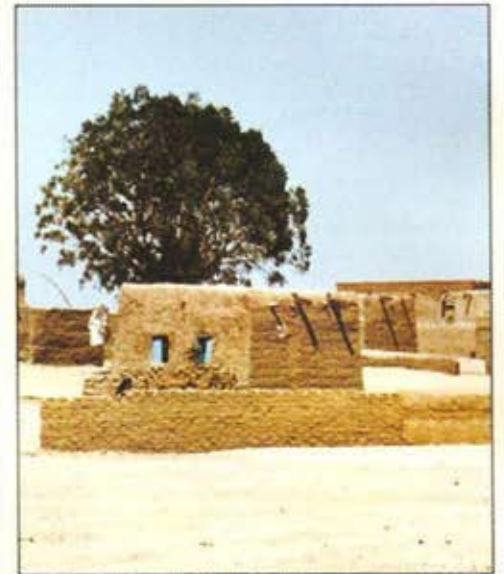
- ١٨ / تشجيع اللامركزية وتعزيز دور السلطات المحلية
- ١٩ / تشجيع ودعم مشاركة المجتمع المدني في اتخاذ القرار
- ٢٠ / التأكيد على الشفافية والمحاسبة ورفع كفاءة الأداء في إدارة المدن والعواصم
- محور التعاون الدولي:
- ٢١ / تعزيز التعاون الدولي والشراكة

شخصية العدد:



الإسم: مبارك منير هجو.
تاريخ الميلاد: ١٩٥٧ م ولاية القضايف.
المؤهلات العلمية:
- بكالوريوس الهندسة - شعبة الكهرباء ١٩٧٦ م - ١٩٨١ م.
الخبرات العملية:

- وزير وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة - ولاية القضايف ١٩٩٧ م وحتى الآن.
- مدير إدارة توزيع المنطقة الشرقية لولايته كسلا والقضايف.
- مدير الهيئة العامة للكهرباء والمياه ولاية القضايف ١٩٨٠ - ١٩٨٣ م.
- المؤتمرات والمشاركات الخارجية:
إجتماعات تنمية وتطوير المناطق الحدودية - أديس ابابا ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م.
ورشة معالجة مجتمعات اللاجئين ودمجهم في المجتمعات (تحت اشراف الأمم المتحدة) زامبيا - أغسطس ٢٠٠٤ م.
إجتماع وزراء الاسكان العرب - أبريل ٢٠٠٨ م.
نشاطات أخرى:
- ورشة معالجة السكن الاضطرابي - الخرطوم.
- ورشة حصاد المياه بمنطقة البطانة - الخرطوم ١٩٩٨ م.
- ورشة معالجات تلوث المياه.
- ورشة العمل الخاصة بتطبيق نظام الجودة الشاملة بالهيئة القومية للكهرباء.
الإنجازات:
- إنفاذ مخطط الخريطة الموجهة لمدينة القضايف.
- خطة التنمية الإقليمية لمدينة القضايف.
- مشروعات حصاد المياه بولاية القضايف (السودان الترابية).
- تخطيط القرى والمجمعات السكنية بالمناطق الريفية ورئاسات المحليات.
- ادخل نظام الجودة الشاملة على ادارات الاراضي بالولاية.



مفهوم السكن العشوائي في السودان

إزداد معدل النمو الحضري في السودان في أواخر القرن الماضي بسبب الهجرة الواسعة من الريف للمدن بجانب الزيادة الطبيعية المرتفعة لسكان المدن بمعدل لم تتمكن الجهات المعنية بالمدن من توفير السكن المناسب لهم، مما أدى إلى ظهور المناطق العشوائية بالمدن.

ويتلخص مفهوم السكن العشوائي في السودان على إنه (حيازة وتشديد أرض داخل حدود المدن لغرض السكن بالمخالفة لقوانين التخطيط العمراني والأراضي ولوائح المباني المعمول بها). والمنطقة العشوائية هي منطقة سكن تلقائي تتميز بتدري البيئة السكنية وتفتقر للخدمات.

وبالمقارنة مع تعريف الأمم المتحدة (الهيئات) لمفهوم السكن العشوائي والذي أتى مقترنا بتوفير الخدمات الضرورية، كالماء والكهرباء والصرف الصحي بالإضافة إلى ضمان الحيابة واستدامة المسكن من حيث الموقع ومواد البناء. بينما إهتم مفهوم السكن العشوائي في السودان بقانونية الحيابة للأرض. وقد إرتكزت السياسات والاستراتيجيات الخاصة بمعالجة ظاهرة السكن العشوائي في السودان على هذا المفهوم.



أفراح الوزارة

- تتقدم أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية بأسمى آيات التهاني والتبريكات للزميلة (عوضية) بإدارة (الأراضي) بمناسبة زواجها الميمون من الوجهة (شرف الدين) مع تمنياتنا لهما بحياة هائلة سعيدة وعقبال البكاري.

- تهنئ أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية الزميل فيصل ميرغشي (مدير إدارة التنسيق والمتابعة) بمناسبة قدوم مولوده البكر (محمد) سائلين المولى عز وجل أن يجعله من أبناء الوطن الصالحين وقررة عين لوالديه.

- تتقدم أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية بأسمى آيات التهاني للزميلة (حليمة) بمناسبة عقد قران ابنها (رباب) من الوجهة (حيدر) مع تمنياتنا لهما بحياة سعيدة وعقبال البكاري.

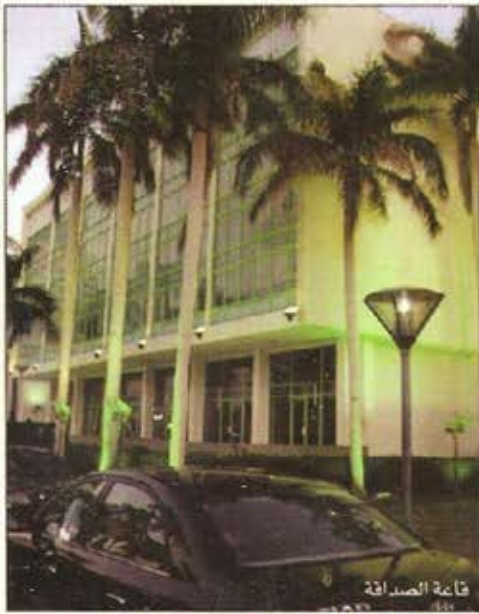
- تتقدم أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية بأحر التهاني وخالص التبريكات للزميلة إيمان تاج السر بمناسبة عقد قرانها مع تمنياتنا لها بحياة سعيدة وهائلة.

- تتقدم أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية بأحر التهاني للزميلة ميمونة بمناسبة عقد قران ابنها (الام) من الوجهة الصادق مع تمنياتنا لهما بحياة سعيدة ومستقرة.

- تتقدم أسرة تحرير البيئة والتنمية العمرانية بالتهاني الحارة والتبريكات المزجاة للزميلة تهاني عثمان عمارة بمناسبة زواج شقيقها (توسل) من الوجهة (مصطفى) مع تمنياتنا لهما بحياة مستقرة وهائلة وعقبال البكاري.

تقرأ في العدد القادم:

.. مشاركة السودان في مؤتمر المناخ العالمي بكونينهاجن



قاعة الصداقة

العلاقات الدولية في مجال التنمية

العمرانية

سمية عمر جامع

وزارة البيئة والتنمية العمرانية ممثلة في المجلس القومي للتنمية العمرانية تمثل حكومة السودان في مجالات الإسكان والتنمية اقليمياً دولياً وبناءً عليه عكس بناء علاقات اقليمية ودولية مميزة مع العديد من دول العالم العربي في مقدمتها جمهورية مصر العربية حيث وقعت مذكرة تفاهم تمخضت عنها برنامج تنفيذي طموح يغطي العديد من أوجه التعامل في مجالات التخطيط والإسكان والرقابة العمرانية أبرزها المركز البيوداني المصري للتدريب الذي تجرى دراسة إمكانية إنشائه حالياً. كما تتم الاتفاق على تبادل زيارات بين المسؤولين في مجالات التخطيط العمراني سنوياً بين البلدين. كما وقعت كذلك مذكرة تفاهم بين حكومة السودان وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية وأبنت حكومة المملكة استعادتها للتعاون بين البلدين خصوصاً في مجالات التدريب وتبادل الزيارات بين الخبراء والمسؤولين في البلدين. بنفس هذه الروح وقعت إتفاقية تعاون بين جمهورية السودان وجمهورية فنزويلا كانت إتفاقية التعاون في مجالات الإسكان والتعمير في جزئية منها حيث اكملت جمهورية فنزويلا جميع الاجراءات التشريعية وستدخل الإتفاقية حيز النفاذ خلال الايام القادمة مشتملة على العديد في الأوجه وال مجالات الخاصة بالتنمية العمرانية في السودان. جمهورية ايران الاسلامية وجمهورية اليمن الديمقراطية وجمهورية جنوب أفريقيا وجمهورية تركيا ودولة الكويت وجمهورية الصين وروسيا الاتحادية جميعها تدرس الآن إمكانية تفعيل أوجه التعاون المشترك مع السودان في مجالات التنمية العمرانية في السودان.

كما يمثل المجلس القومي للتنمية العمرانية السودان في العديد من التجمعات الاقليمية العالمية منها على سبيل المثال:

- ١/ برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT)
- ٢/ مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب.
- ٣/ منظمة المدن العربية
- ٤/ وزراء الإسكان والتنمية الحضرية
- ٥/ الشركة الجديدة لأفريقيا (النيباد)
- ٦/ تجمع دول شرق آسيا (اسلوا)

التنمية العمرانية

يقصد بها التخطيط السليم للأراضي وتحديد استخدامها والتصرف فيها ومجموعة النظم والمواصفات والأساليب المعتمدة أو المجازة لإعمار الأراضي.

قانون التنمية العمرانية القومي لسنة ٢٠٠٨ م

الفصل الرابع:

المادة (١٢)

الفقرة (١) تُضم وحدة الأراضي القومية للأمانة العامة وتكون تحت إشراف الأمين العام.

المادة (١٥)

لا يجوز تملك أي أرض أو تسجيلها لأي شخص أجنبي أو أي شركة بها طرف أجنبي إلا بموافقة مجلس الوزراء.

المادة (١٦)

لا يجوز المساس بالأراضي القومية إلا بموافقة الجهة القومية المختصة.

التنمية العمرانية

في أي مجال لفظ التنمية يعني التطور والنماء من حالة (حياتية) لآخرى وفق المتغير الزمني والجغرافي مضمون الاجتماع والاقتصاد عموماً...

متحديات متعددة

التنمية العمرانية تعني النمو العمراني

لمنشآت المستوطنات البشرية في موضوعية الممثل السكنية في شتى أنواعها البيت . المتجر . المكتب . المصنع... الخ ...

مما لاشك فيه بعض هذه المنشآت بدأت مع فطرة الانسان وتطلعه للبناء في متحديات البيئة والاقتصاد والاجتماع . ثم تطور مفهوم انماء بالبناء المقتن المستوى للمتطلبات الإنسانية . فتطورت العلوم والفنون المعمارية لمعالجة الأمر بحثاً وتطبيقاً وعلوماً . تدرس في الأكاديميات . بل اتسعت الفكرة لتشمل علوم التخطيط العمراني بشقيه الحضري والريفي.. بحكم الموقع الذي يتناول فيه كاتب هذا المقال السؤال يطرح نفسه في مفهوم التنمية العمرانية في البيئة المستحدثة حضرياً وريفياً...

حين أنشأت الدولة وفق إستراتيجياتها وسياساتها وزارة (البيئة والتنمية العمرانية) لتجسيد مفهوم التنمية العمرانية والبيئة وإدارتي البيئة والتنمية العمرانية في هذه الوزارة وإدارات ومجالس أخرى ذات صلة . كلها تعمل عملاً دؤوباً وفق إستراتيجية الدولة والسياسات الداخلية للوزارة .

وتجدر الإشارة هنا أن وزارة البيئة والتنمية العمرانية تشارك من خلال تخصصاتها في المؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية في البيئة والتنمية العمرانية لترسيخ قاعدة التنمية العمرانية في السودان عامة والخرطوم خصوصاً في هذه المرحلة من إنشاء هذه الوزارة ...

كما تقوم الوزارة نفسها من خلال مجالسها وإدارتها بقيام المؤتمرات والندوات والسمنارات العملية لمشاركة جهات ذات صلة علمية للتطوير والإرشاد والتأسيس على المؤسس العلمي خلاصة ماهية التنمية العمرانية والبيئة تبرز في ضبط النمو العمراني ملائماً وصديقاً للبيئة ريفاً وحضراً في المنشآت والبنية التحتية . والمسطحات المائية . والرفعة الخضراء . إفتداءً بأجندة المتغير المناخي (climate change) والعطش . ومعالجة الأثر السلبى لذلك في البيت الاخضر اذا جازت التسمية (green House) والمحافظة على الدورة الاحيائية الطبيعية ومعالجة الأثار السالبة علمياً . والمصادر الطبيعية للبيئة والحفاظ عليها في مفهوم التنمية العمرانية المستدامة sustainable physical development اثراً في علوم العمارة والبيئة.

وتجدر الإشارة إلى إعداد مرشداً قوياً في التنمية العمرانية يشارك فيه العلماء والباحثون في التنمية العمرانية والبيئة في الخرطوم الكبرى على المحاور الآتية والتي تتوافق مع أجندة وزارة البيئة والتنمية العمرانية مما يزيد من مهمة الوزارة في مراقبة التنمية العمرانية والائزان البيئي في هذه البلاد والمحاور هي :



م . عبد الوهاب زكي

البيئة العمرانية

البيئة الصوتية

البيئة الضوئية

البيئة النباتية

مادة البناء والتشييد الملائمة للبيئة

طرق الانشاء والتشييد الملائمة للبيئة

التصميم والتخطيط العمراني الملائم للبيئة عبر المنشآت

المختلفة.

المنشآت بأنواعها المختلفة والمتطلبات الوظيفية والجمالية

والتقانونية.

مفهوم الاستراتيجية العمرانية القومية :

الاستراتيجية العمرانية هي تجسيد وترجمة لجويع الأهداف القطاعية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مادياً على الحيز المكاني وصولاً لتحقيق شروط معيشية أفضل للمجتمع مستخدمة التخطيط العمراني كأداة وآلية لتحقيق تلك الأهداف. والجدير بالذكر أن صياغة الاستراتيجية العمرانية القومية تأتي في مرحلة سابقة وتمهيدية لإعداد المخططات العمرانية (القومية - الإقليمية - المحلية) لتمثل كإطار عام ومرجعية أساسية لها.

الخطة الهيكلية

يقصد بها الدراسة المسبقة لتوجيه النمو العمراني لمنطقة ما التي تهتم بتحديد أوجه استخدام الأراضي المختلفة والهيكل الخدمية والأسبقيات والبرامج اللازمة لها لتحقيقها في إطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية القومية وتشمل الخطة الموجهة للنمو العمراني والخريطة الموجهة للنمو الحضري والخريطة التفصيلية للمناطق العمرنة والحياتية.

توقعوا الغير متوقع !



م / حسن سليمان

يشهد العالم تغيرات وأحداث كثيرة تأتي في إطار المتوقع الناتج عن خلط وبرامح واستراتيجيات في كافة الأصعدة في التنمية العمرانية أو الزراعية والمالية وغيرها وبجانب ذلك تأتي الأحداث الغير متوقعة مثل الكوارث والأزمات.

ومن التجارب أصبح من الضروري لإستدامة العيش الكريم لابد في التفكير والعمل في كلا الاتجاهين - نتوقع ما هو متوقع من أعمال مستقبلية ونتوقع غير المتوقع مثل الكوارث الطبيعية والمالية والخطائر البيئية.

لمواكبة ما يجرى حولنا محلياً وعالمياً يعمل قسم الكوارث بإدارة التخطيط العمراني بالمجلس القومي للتنمية العمرانية لتطوير مفهوم الكوارث لنشر التوعية لكل قطاعات المجتمع والمهتمين بالتنمية والاستراتيجيات لكي لا نتوقع فرصة ادراك قاعدة توقع غير المتوقع وطبقاً لهذه القاعدة فإن أي خطة مستقبلية أو استراتيجية أو مشروع انمائي لا بد من أن يتضمن خطة طوارئ وإلا فإن هناك علامة فارغة ستواجهها لا تساعد في استدامتها أو تنفيذها.

ادركت أمانة الجامعة العربية القطاع الإقتصادي إدارة البيئة والإسكان والتنمية الاقتصادية ضرورة وضع آليات تعمل للتصدي للكوارث والأزمات التي أضحت في تزايد مستمر في عالمنا العربي.

وكونت لجنة متابعة تنفيذ آلية التنسيق بين الأجهزة العربية المعنية بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ ومقرها الأمانة العامة للجامعة العربية . واختيرت وزارة البيئة لتمثل السودان في هذه اللجنة. وتتدرج إدارة الكوارث وفقاً لأهميتها ودورها في جميع المنظمات العالمية والـ UN HABITAT-ISDR وجامعة الدول العربية ضمن قطاع الإسكان للعمل في مجال ما قبل الكارثة وبعدها . وتمثل إدارة الكوارث بالوزارة والمجلس معاً في اجتماعات هذه اللجنة وعقدت اللجنة أربع اجتماعات منذ تكوينها. وتمثلت اهم إنجازاتها وقراراتها في :

١ / طرح إستمارة موحدة دعيت لها جميع الأجهزة العربية المختصة للنظر فيها وتعديلها إذا لزم الأمر واجازتها محلياً . ورفعها للأمانة العامة بعد ملئها حسب المقترحات التي توافق الدولة أو أجهزتها المختصة. بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ.

٢ / أمنت اللجنة في قراراتها على ضرورة التعاون مع المنظمة الدولية لتخفيف حدة الكوارث وتكوين اللجان المحلية والوطنية والاستئناس من خبرات وتمويل مشاريع التوعية البيئية والكوارث... وادراج موجهاتها لتخفيف الكوارث عن وضع الاستراتيجيات وتأمين التنمية المستدامة وبناء قدرات المجتمع ضد الأثار البيئية والكوارث عند حدوثها.

٣ / وضع خطة وطنية للإستعداد والتصدي للكوارث الطبيعية والأزمات وحالات الطوارئ وإدارتها وفقاً أو تماثياً مع الاستراتيجيات الوطنية أو الخطط المحلية.

٤ / انشاء مركز وطني من حيث التشكيل والصلاحيات والمهام وتسمية المنسق والمركز.

٥ / وضع مشروع بروتوكول عربي للتحرك السريع التلقائي لنقل الخبراء بالمعدات اثناء وقوع الكارثة.

٦ / وتركز مهام قسم الكوارث في دراسة الوضع ما قبل الكارثة ووضع خطط الاستعداد وفقاً للاستراتيجية الخاصة بالتنمية العمرانية وتحديد احتمالات الكوارث ودراسة الانذار المبكر والتعاون مع الأجهزة المختصة وهي تعمل وتتعاون ضمن خطط مجموعة FTF الوطنية .

المشاركات الخارجية لإدارة الكوارث بالمجلس القومي للتنمية العمرانية ::

على المستوى الاقليمي:

١ / حضور ثلاث اجتماعات في الامانة العامة للجامعة والخاصة بلجنة آلية التنسيق العربية الخاص بالطوارئ والازمات والكوارث.

القاهرة في الفترات ما بين فبراير ويونيو ٢٠٠٨ وكذلك يونيو ٢٠٠٩م.

٢ / حضور اجتماع دول حوض البحر الاحمر والبحر المتوسط فيما يخص بالتصدي للكوارث البحرية وتحسين البيئة البحرية والسياحية شرم الشيخ (مايو ٢٠٠٨م)

٣ / حضور مؤتمر منظمة الـ UNEP لمناقشة تطوير قانون البيئة العالمي (نيروبي أول سبتمبر ٢٠٠٨)

اتمنى ان يتهمم متخذى القرار والمخططون أهمية مخاطر الكوارث والعمل على تطوير إدارة الكوارث والإنذار المبكر لتحقيق التنمية المستدامة وتخفيف حدة الكوارث ورفع التوعية والقدرات وسط المجتمعات عن آثار ومخاطر الكوارث الطبيعية وغيرها .

اعداد مهندس مخطط/ حسن سليمان محمد قسم الكوارث إدارة التخطيط العمراني المجلس القومي للتنمية العمرانية



محمد عبد الرسول

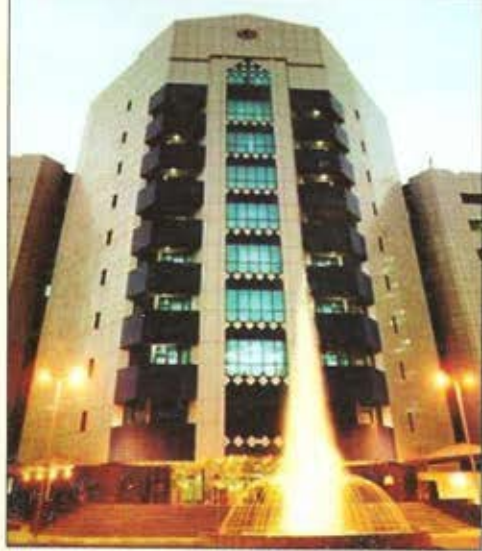
الإطار النظري للاستراتيجية العمرانية

إن ممارسة التخطيط العمراني في السودان لا تزال دون الطموحات كونها ممارسة مثقلة بتناول المشكلات الجزئية وتخضع إلى ضغوط طلبات الأراضي مختلف الأغراض وتلبية إحتياجات المجتمع الأثني من الخدمات، ويتم ذلك في غياب الخطط العمرانية في مختلف المستويات (القومية، الإقليمية، المحلية) مما يجعل الصورة الكلية للتخطيط العمراني للبلاد مشوهة ومهددة للموارد المحدودة وللتنصدي لمعالجة هذه التحديات وفي مناسبة تدشين المشروع القومي للإسكان والتعمير وجه السيد/ رئيس الجمهورية وزارة البيئة والتنمية العمرانية بالشروع في إعداد خريطة هيكلية قومية للتنمية العمرانية، وقضى هذا التوجيه بتكوين لجنة فنية متخصصة لوضع الإطار النظري لإعداد الخريطة الهيكلية القومية.

توصلت اللجنة إلى أهمية وضع استراتيجية عمرانية قومية تكون كمرجعية وأساس يتم الاستناد عليها في إعداد الخريطة الهيكلية القومية. استندت اللجنة في صياغة الإطار النظري للاستراتيجية العمرانية على مرجعيات خطط التنمية القومية، ممارسات وتجارب التخطيط العمراني السابقة في السودان وتجارب الدول الشبيهة في إعداد الاستراتيجيات العمرانية في المحيطين العربي والعالمي.

الاستراتيجية العمرانية هي تجسيد وترجمة لجميع الأهداف القطاعية (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) ماديا على الحيز المكاني وصولا لتحقيق شروط معيشية أفضل للمجتمع مستخدمة التخطيط العمراني كأداة وآلية لتحقيق تلك الأهداف. والجدير بالذكر ان صياغة الاستراتيجية العمرانية القومية تأتي في مرحلة سابقة وتمهيدية لإعداد الخطط العمرانية (القومية، الإقليمية، المحلية). لتعمل كأطار عام ومرجعية أساسية لها.

- تكمن أهمية الاستراتيجية العمرانية في وضع رؤية لتحقيق



الإحتفال بيوم المونسل العالمي

أجازت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا باتخاذ يوم الاثنين في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر من كل عام يوما للمونسل، حيث يتم الإحتفال على مستوى العالم بهذا اليوم، ويتم فيه إستمراض قضايا المستوطنات البشرية، وخاصة قضايا المدن والتحديات التي تواجه العالم في هذا المجال وإمكانية معالجتها وتذكير العالم بالمسؤولية المشتركة حيال هذا الأمر.



محمد عبد الرسول

في هذا اليوم تعقد الندوات وورش العمل والمؤتمرات وجلسات النقاش خلال أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ومنابر المؤسسات الأكاديمية والأجهزة المتخصصة تتناول أهمية القضايا التي تواجه مدن العالم في الوقت الراهن، وبصفة خاصة قضايا الإسكان، الكوارث الطبيعية، تغير المناخ، مياه الشرب النقية، الصرف الصحي، الاقتصاد الحضري، السكن العشوائي بالمدن، الأمن، الشباب، المرأة، في إطار هذه القضايا يتم إتخاذ أحد أكثر القضايا إتحاحا لإتخاذ أحد محاورها شعارا ليوم حيث يتم التركيز عليها ودراستها وتحليلها والغاء الضوء على جوانبها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لإحتوائها والتقليل من حدتها وأثارها السلبية على المجتمع الحضري.

كما ويتم تحديد أحد مدن العالم ذات الأداء المتميز والخبرة الجيدة في مجال معالجة هذه القضية مكانا للإحتفال بهذا اليوم وفيه يتم إستمراض تجربة هذه المدينة أو الدولة والقاء الضوء عليها ونشرها على جميع الدول للاستفادة من هذه التجربة في مواجهة القضايا المشابهة.

في هذا العام يصادف الاثنين الخامس من أكتوبر يوم الإحتفال بالمونسل العالمي وتم إتخاذ شعار هذا اليوم تحت عنوان (التخطيط لمستقبلنا الحضري)، ويهدف الشعار للتذكير بأهمية التخطيط الحضري لمواجهة التحديات التي تواجه الحضري في القرن الحادي والعشرون خاصة أن آليات التخطيط التي تواجه المدن في هذا القرن إستثناء لا تتهي لمسئول التحديات التي تواجه المدن في هذا القرن حيث أن نصف سكان العالم الآن يقيمون في الحضر وبعد أربعين عاما سيعيش ثلثي سكان العالم في الحضر، وهذا يحدد حجم وعظم المسؤولية الملقاة على التخطيط العمراني للتنصدي ومعالجة قضايا ثلثي سكان الكرة الأرضية يعيشون في المدن وما يترتب على هذا الواقع من تعقيدات. وقد اتخذت الإدارة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية مكانا للإحتفال بيوم المونسل العالمي لهذا العام، حيث يتقدم الأمين العام للأمم المتحدة برسالة للعالم في هذا اليوم يتعلق بموضوع الإحتفال كما وستلقي المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بخطاب يهذه المناسبة بجانب كلمات المسؤولين من الدول المضيفة للإحتفال. يحتفل العالم العربي ممثلا في مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب - جامعة الدول العربية بهذه المناسبة تحت مسمى يوم الإسكان العربي بانترزامن مع إحتفالات يوم المونسل العالمي، ويأتي الإحتفال هذا العام تحت شعار (السكن الملائم للبيئة حق للمواطن). ويعكس هذا الشعار الترابط القوي بين قضايا البيئة وقضايا الإسكان.

يحتفل السودان بيوم الإسكان العربي ويوم المونسل العالمي بكلمة يوجهها د. أحمد بابكر نهار - وزير البيئة والتنمية العمرانية للمواطنين عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وينظم المجلس القومي للتنمية العمرانية لقاءات وحوارات إعلامية وموضوعات ذات صلة بالمستوطنات البشرية ومحاور شعار الإحتفال مع عمل ورش عمل وندوات تتناول موضوع الإحتفال.

- التنمية العمرانية المتوازنة من خلال:
- أ. توزيع القاعدة الاقتصادية على الحيز الجغرافي للقطر.
 - ب. الاستغلال الأمثل للموارد لتحقيق التنمية الإقليمية.
 - ج. توزيع منظومة المستوطنات البشرية وفقا للموارد المتاحة.
 - د. الحفاظ على البيئة.
- إن الهدف الأساسي لصياغة أي إستراتيجية للتنمية العمرانية هو تحقيق التنمية العمرانية المتوازنة والمستدامة على كامل تراب الوطن على المدى البعيد بين أقاليم والمناطق المختلفة وبين الريف والحضر، كما تعمل الاستراتيجية على تحقيق أهداف فرعية أخرى.
- يتم إعداد الاستراتيجية العمرانية وفق منهج يحتوي على المراحل التالية:
- ♦ المرحلة الأولى: دراسة الوضع الراهن وتحليل معطياته من حيث الإمكانيات والمعوقات وفرص التنمية.
 - ♦ المرحلة الثانية: يتم الاسترشاد بتجارب الدول المشابهة للسودان والنماذج النظرية والدراسات التطبيقية الخاصة بإعداد استراتيجيات التنمية العمرانية.
 - ♦ المرحلة الثالثة: إستنباط بدائل مستقبل التنمية العمرانية وتقديمها على أسس واضحة ومن ثم إختيار البديل الأنسب.
 - ♦ المرحلة الرابعة: وضع الإستراتيجية العمرانية على ضوء معطيات أساسية لها تأثير في توجيه التنمية المستقبلية معثلة على خريطة هيكلية قومية توضح اتجاهات ومحاور ومواقع التنمية العمرانية.
 - ♦ المرحلة الخامسة: وضع آليات التنفيذ والمتابعة والتقييم اللازم للاستراتيجية العمرانية المعدة.

نبذة تعريفية عن المجلس القومي للتنمية العمرانية

- للمجلس:
- تنظيم إجتماعات المجلس والدعوة لها وإعداد جدول الأعمال تحت إشراف رئيس المجلس.
 - تدوين وقائع إجتماعات المجلس وقراراته وتوصياته وإرسالها للأعضاء والإحتفاظ بملفها وحفظ المستندات المتعلقة بها.
 - حفظ السجلات المتعلقة بالتواحي الفنية والإدارية والمالية بمعهدته بعقر المجلس.
 - إعداد مشروع الموازنة العامة ورفعها للمجلس لإجازته ومتابعة تنفيذه.
 - المحافظة على ممتلكات المجلس وتمثل إنجازات الأمانة العامة في:
1. إعداد المرشد القومي للتخطيط العمراني.
 2. مراجعة الخرائط العمرانية الموجهة لمدينتي كسلا والقضارف.
 3. إعداد مسودة القانون الإطاري للتخطيط العمراني والتنصريف في الأراضي.
 4. إعداد ومراجعة الهيكل التنظيمي والوظيفي ولائحة شروط خدمة العاملين بالمجلس.
 5. إنشاء الإستراتيجية ربع القرنية للتنمية العمرانية.
 6. المشاركة في حصر الطاقات الهندسية التنفيذية والإستشارية في السودان.
 7. المشاركة في وضع قانون مجلس تنظيم مقاولي الأعمال الهندسية لسنة ٢٠٠٣.
 8. إجراء دراسة عن مواد البناء في السودان - الإنتاج والإستهلاك.
 9. مراجعة الكودات العربية الموحدة لتصميم وتنفيذ المباني.
 10. تأسيس المرصد الحضري الوطني ومراسد حضرية محلية بثلاث ولايات.
- وتعمل الأمانة العامة على ضوء خطط ورؤى مستقبلية تتمثل في:
- العمل على إعداد الخطط الاستراتيجية القومية والإقليمية للتنمية العمرانية بالتعاون مع وزارات التخطيط العمراني والمرافق العامة بالولايات.
 - إنشاء الشبكة القومية للمعلومات العمرانية.
 - دعم وتشغيل المراسد الحضرية القائمة وإنشاء المراسد الحضرية المحلية بالولايات.
 - إنشاء مكتبة متخصصة.
 - إصدار مجلة خاصة بالتنمية العمرانية.
 - إدخال النظم والتقنيات الحديثة في مجال التخطيط العمراني.

- الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة المجلس القومي للتنمية العمرانية:
- دكتور شرف الدين بانقا - ١٩٩٥ - ١٩٩٦م.
 - عقيد فتوك دينج - ١٩٩٦ - ١٩٩٩م.
 - جوزيف ملواو دونق - ١٩٩٩ - ٢٠٠١م.
 - اللواء/ التجاني آدم الطاهر - ٢٠٠١م - ٢٠٠٥م.
 - د. أحمد بابكر نهار - ٢٠٠٥ وحتى الآن.
- الأمانة العامة:
- م. عبد الوهاب زين العابدين - ١٩٩٥ - ١٩٩٦م.
 - م. عدلان الصديق الخليفة - ١٩٩٦ - ٢٠٠٢م.
 - م. سبيل عبد الرسول اسحق - ٢٠٠٢م وحتى الآن.

تم إنشاء المجلس القومي للتنمية العمرانية بموجب قانون التخطيط العمراني والتنصريف في الأراضي لسنة ١٩٩٦م، وهو ينبع لوزارة البيئة والتنمية العمرانية تحت رئاسة السيد وزير البيئة والتنمية العمرانية وعضوية كل من:

وزراء التخطيط العمراني والمرافق العامة بالولايات.

- خمسة من وكلاء الوزارات والهيئات والمصالح ذات الصلة.. خمسة من ذوي الكفاءة والخبرة يعينهم مجلس الوزراء.

وللمجلس أمانة عامة تتكون من أمانات متخصصة تساعد المجلس في تنصريف مهامه .. ويهدف المجلس القومي للتنمية العمرانية إلى تحقيق التنمية العمرانية المتوازنة، ويختص بالآتي:

- يضع بموافقة مجلس الوزراء الاستراتيجيات العمرانية وما يتصل بها من سياسات تكفل ترشيد واستخدام الأرض في كافة المجالات على أن تتوافق هذه الاستراتيجيات مع الخطط القومية الشاملة المتوازنة مع مراعاة ضرورة التوازن بين الولايات المختلفة والمناطق الحضرية والريفية فيما يتعلق بالخدمات المحلية والمرافق العامة، وما يتوفر فيها من موارد طبيعية وإمكانات بشرية.
- وضع الخطط والبرامج لتطوير أجهزة الأراضي، وتدريب العاملين وأجراء البحوث والدراسات والتنسيق بين الولايات في المسائل المشتركة.
- تطوير النظم والأساليب التي تؤدي إلى المشاركة مع أجهزة التخطيط على كافة المستويات.
- إجراء الدراسات والبحوث بالتعاون مع أجهزة التخطيط ومؤسساته في الولايات في المجالات المتصلة بالتخطيط العمراني.
- مراجعة مشاريع الخطط الموجهة لتنمو العمراني بالولايات التي يتم إعدادها من قبل أجهزة الولايات وذلك تمهيدا لتقديمها لمجلس الوزراء لإجازتها.
- التنصريف في الأراضي للحكومات الأجنبية.
- العمل مع الهيئة العامة للإستثمار لإنهاء إجراءات تخصيص الأراضي وفق قانون تشجيع الإستثمار.
- مراقبة أداء أجهزة التخطيط بالولايات ومتابعة تنفيذ الخطط العمرانية القومية والخطط الإسكانية المعتمدة والتنشيط الفني على أجهزة الأراضي.
- إعداد مشاريع القوانين التي تحقق تنفيذ السياسات الخاصة بالتخطيط العمراني والتنصريف في الأراضي.
- وضع خطط تدريب المهندسين والمخططين العاملين في الولايات وإقامة المؤتمرات والعلاقات الدراسية لرفع كفاءتهم.
- وكما يختص رئيس المجلس بالإشراف على تنفيذ قرارات المجلس وبالمبادئ التي تكفل تحقيق أغراض وأختصاصات المجلس ... والمساعدة في ترقية الصلة بين المجلس والمؤسسات والجهات ذات الصلة لتحقيق أغراض المجلس .. ورئاسة إجتماعات المجلس وإدارة جلساته والدعوة لإجتماعاته بالتشاور مع الأمين العام.
- ويعتبر الأمين العام مسئولا لدى المجلس عن أداء أعماله وتنصريف العمل الإداري والمالي وهو يعين بقرار من مجلس الوزراء وتكون له السلطات والأختصاصات الآتية:
- تولى المسؤولية التنفيذية والإدارية والمالية للمجلس وصرف الأموال المخصصة له وفقا للموازنة المأذونة.
- متابعة تنفيذ قرارات المجلس وتوصياته ورفع تقارير بشأنها